غيبة المغتاب فهذه معصية لا تتم التوبة عنها الا بالاستحلال
لانه آذاه فكان فيه حق العبد ايضا وهذا تحمل قوله عليه السلام فيما
خرجه دنيا طط عن جابر الغيبة اشد من الزنا قيل وكيف قال
الرجل يزنى ثم يتوب الله تعالى عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له
فيتوب ص
حتى يغفر له صاحبه وان لم يبلغ فيكفيه التوبة والاستغفار له
ولمن اغتابه دنيا عن انس رضي الله تعالى عنه انه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كفارة من اغتبته ان تستغفر له وهذا التفصيل هو
الاصح الذي اختاره الفقيه ابو الليث وعند البعض يحتاج الى
الاستحلال مطلقا وعند بعضهم لا مطلقا بل يكفيه التوبة والا
ستغفار ثم اعلم انه لا بد لمن اغتيب عنده رجل او بهت ان ينصر
ويذب عنه دنيا عن جابر رضي الله مرفوعا من نصر اخاه المسلم
بالغيب نصره الله تعالى في الدنيا والآخرة شيخ عن انس رضي الله عنه
مرفوعا من اغتيب عنده اخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره
ادركه اثمه في الدنيا والآخرة دنيا عن انس رضي الله مرفوعا من حمى
عرض اخيه في الدنيا بعث الله ملكا يوم القيمة يحميه من النار
شيخ عن ابي الدرداء رضه مرفوعا من ذب عن عرض اخيه رد الله
عنه عذاب النار يوم القيمة وتلا رسول الله وكان حقا علينا نصر

المؤمنين

المؤمنين السابع النميمة وهو كشف ما يكره كشفه وافشاء
السر وفي الاكثر تطلق على نقل القول المكروه الى المقول فيه و
هي حرام الا ان يكون له ضرر فيه لو لم يعلمه ولم يكن دفعه الا بالاعلام
فيجب لانه نصح قال الله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين الآية ويل لكل
همزة لمزة ح م عن حذيفة رضي الله انه قال سمعت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات وفي رواية
نمام حك عن ابي موسى رضه انه قال عليه السلام من سعى بالناس
فهو لغير رشدة او فيه شيء منها شيخ عن العلاء بن الحارث رضه
اي تولده من نكاح صحيح
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الهمازون واللمازون والمشاؤون
بالنميمة الباغون البراء العيب يحشرهم الله في وجوه الكلاب الثامن
اي طالبون
السخرية وهي تتضمن الاستحقار [illegible] والاستخفاف
وهي حرام قال الله تعالى لا يسخر قوم من قوم الآية دنيا عن الحسن
رح ان النبي عليه السلام قال ان المستهزئين بالناس يفتح لاحد
هم باب من الجنة فيقال هلم هلم فيجيء بكربه وغمه فاذا جاء اغلق
دونه فما يزال كذلك حتى ان الرجل ليفتح له الباب فيقال هلم
هلم فما يأتيه التاسع اللعن وهو الطرد والابعاد من الله تعالى
فلا يجوز لشخص معين بطريق الجزم الا من ثبت موته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)